

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة "أ.د. فتيحة حداد" والمشرفة المساعدة "ساجية بوخالفي" اللتين لم يبخلا عليّ بتوجيهاتهما ونصائحهما الصائبة حول الموضوع وأرائهما الشديدة التي كانت عوناً لي في إتمامه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سيقدمونه من توجيهات وتصويبات.

وإلى كل الأساتذة وقسم اللغة العربية وآدابها.

جهيدة

إهداء

أتقرب بهذا العمل أولاً لله عزّ وجلّ؛

إلى الوالدين العزيزين؛

إلى كلّ الإخوة والأخوات؛

إلى كلّ من له علاقة بعائلة خواص؛

إلى كلّ غيور على هذه الأمة ومستقبل اللّغة العربيّة.

جهيدة

مقدمة

مقدمة:

اللغة العربية، لغة غنية بالمفردات وإلاّ أنّه مع مرور الزمن واحتكاكها بمختلف الحضارات الأخرى، ممّا سبب في الحركية الإحتكاكية اللغوية (إحتكاكها مع اللغات الأخرى) التي تولدت عنها تدخلات لغوية سليمة أحياناً، وخاطئة في أحيان كثيرة.

فظاهرة الأخطاء اللغوية لم يسلم منها لا المعلم ولا المتعلم في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية عبر المراحل التعليمية المختلفة خاصة مرحلة الطور الابتدائي. ومن ذلك راودتنا مجموعة من التساؤلات حول هذه الأخطاء:

- فيم تكمن الأخطاء اللغوية؟ وما هي أنواعها؟ وما هي الأخطاء الأكثر شيوعاً لدى متعلمي المستوى الثالث الابتدائي؟

- وما هي طرق المعالجة الديدانكتيكية للخطأ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا هذه الدراسة الموسومة ب: "دراسة الأخطاء اللغوية لدى متعلمي المستوى الثالث الابتدائي - دراسة ديدانكتيكية" - ومن أهم الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث نذكر:

- كثرة الأخطاء اللغوية (إملائية، نحوية، صرفية) عند المتعلمين.

- محاولة فهم الأسباب المؤدية لوقوع في هذه الأخطاء.

- محاولة تقديم مقترحات ناجحة قد تحد من هذه الظاهرة.

- حبنا وغيرتنا على اللغة العربية.

وتكمن أهداف دراسة هذا البحث في:

- معرفة مستوى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومدى إستعابهم للقواعد النحوية والصرفية

والإملائية المقدمة لهم ومعرفة الأخطاء الإملائية المشتركة بين المتعلمين.

- البحث عن الحلول والمقترحات التي قد تحدّ من ظاهرة الأخطاء اللغوية.

ولإنجاز هذا العمل إستندنا إلى خطة تضمنت فصلين: نظري وتطبيقي.

الجانب النظري جاء موسومًا بمفهوم الخطأ اللغوي وكذا نشأته، وما هي أنواع الأخطاء اللغوية، وطرق المعالجة الديدانكتيكية للخطأ.

أما الجانب التطبيقي إتمدنا فيه على جزئين، الجزء الأول كان بعنوان "الوسائل البيداغوجية لتحليل الخطأ اللغوي في المستوى الثالث الإبتدائي ويندرج تحته تعريف الخطأ اللغوي ووصفه وتحليله، أما الجزء الثاني فإتمدنا فيه على الإستبيان الذي وجهناه لأساتذة التعليم الإبتدائي، ومقابلة المتعلمين وكذا بعض الأسئلة للمعلمين والمتعلمين وإتمدنا أيضًا على كراريس المتعلمين، وإستخرجنا الأخطاء اللغوية فيها وتصنيفها وتحليلها، وإختتمناه بخاتمة حصرنا فيها أهم النتائج المتحصل إليها.

وقد إتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وإثراء هذا الموضوع إتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت سندًا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- فهد خليل زايد، الأخطاء اللغوية الشائعة (النحوية، الصرفية والإملائية).
 - محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي.
- ومن المؤكد أنّ أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات ومن المشاكل التي وجهناها نذكر:

- ضيق الوقت الممنوح لهذه الدراسات.
- تدخل المادة وتشابكها.
- صعوبة إحصاء أوراق التعبير الكتابي للمتعلمين وتحليلها نظرًا لرداءة الخط، ورغم كل الصعوبات إستطعنا بفضل الأستاذة المشرفة جزاها الله كلّ خير، وكذا الأساتذة الذين جاوبوا على الأسئلة في الاستبيان، وكذا نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول

الخطأ اللغوي نشأته وأنواعه

مدخل.

I- مفهوم الخطأ اللغوي.

1- لغة.

2- اصطلاحًا.

II- تاريخ نشوء دراسة الأخطاء اللغوية:

1- دراسة الأخطاء اللغوية في الدراسات التعليميّة التربوية.

2- دراسة الأخطاء اللغوية في الدراسات الغربية.

III- أنواع الأخطاء اللغوية.

1- الأخطاء الصوتية (النطقية).

2- الأخطاء الصرفية.

3- الأخطاء النحوية.

4- الأخطاء الإملائية.

- خاتمة فصلية.

على الرغم من المكانة التي تحظى بها اللغة العربية بين اللغات، إلا أنها تعاني من بعض الاختلالات التي تعيق وتقف حاجزاً في تطورها، أهمها "اللحن" الذي أصبح إهتمام علماء اللغة نظراً لشدة خطورته على سلامة اللغة العربية، فقد أصبح منتشرًا على ألسنة الناس، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في محاربته إلا أن الشكوى ما زالت قائمة حول وقوع أبناء اللغة في اللحن (الخطأ) من خلال استعمالها في المواقف المختلفة، نظراً لهذا فيطلب منا كدارسين تحديد مفهوم اللحن وظهوره في اللغة العربية.

1- مفهوم الخطأ اللغوي:

1- الخطأ والغلط واللحن:

لغة: لقد ميّز اللغويون الغربيون بين الغلط والخطأ تميّزًا واضحًا، حيث نجد بأن علماء اللغة قد وظّفوا مصطلحات (الخطأ والغلط واللحن) للدلالة على الانحراف اللغوي في المستويات المختلفة، ولكن، لا يعني أنّ الخطأ اللغوي لم يظهر على ألسنة العرب قديمًا وأن اللغويين القدامى لم ينتبهوا له، بل تفتنوا إلى هذه الظاهرة في وقت مبكر جدًا، واصطلحوا على تسميتها بـ: "اللحن" إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيه، وهذا ما دعى إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية، ومن هنا يمكننا تحديد المفهوم اللغوي لهذه المصطلحات.

فقد ورد في لسان العرب: "الخطأ والخطأ": ضد الصواب، وقد أخطأ، وفي التنزيل: «وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ»¹. عداه بالباء لأنه في معنى عثرتُمْ أو غلظتُمْ، وقول رؤية: «يا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ، فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ...»، أي إن أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ، فاعفُ عني لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ... وأخطأ الطريق: عدل عنه، وأخطأ الزامي الغرض: لم يُصِبْهُ... وَخَطَأَهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئًا: نَسَبَهُ إِلَى الْخَطَا وَقَالَ لَهُ: أَخْطَأْتُ، يُقَالُ: إِنِّي أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتَنِي، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْتَنِي... وقيل: خطي إذا تعمّد، وأخطأ إذا لم يتعمّد، ويقال

¹ - سورة الأحزاب، الآية: 05.

لمن أراد شيئاً ففعل غيره، أو فَعَلَ غير الصَّوَابِ: أَخْطَأ...¹. أما الغلط فهو: الغلطُ: «أن تَعَيَا بالشيء فلا تعرف وجه الصَّوَابِ فيه، وقد غَلِطَ في الأمر يغلط غَلْطًا وأغلطه غيره»، والعرب تقول: غَلِطَ في منطقهِ وغلَّطت في الحساب غلْطًا وغلَّتًا، وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى، قال: والغلَّطُ في الحساب وكل شيء، والغلَّت لا يكون إلا في الحساب.

وقال الليث: «الغلَّطُ كلُّ شيء يعيا الإنسان عن وجهة صوابه من غير تعمد، وقد غالطه مغالطةً، والمغالطة والأغلوطة: الكلام الذي يُغلط فيه ويغالط به، ومنه قولهم: حدَّثته حديثًا ليس بالأغاليط والتَّغْلِيْطُ: أن تقول للرجل غَلَّطْتَ...»².

أما اللَّحْنُ حسب قول ابن منظور: «هو ترك الصَّوَابِ في القراءة والنَّشِيدِ، ونحو ذلك، لَحَنَ يُلْحَنُ لَحْنًا وَلَحُونًا»³. وحسب أبي زيد قال: رؤية بن العجاج: «فُزَّتْ بِقَدْحِي مُعْرَبٌ لَمْ يُلْحَنُ... ورجل لَاحِنٌ وَلَحَانٌ وَلِحَانَةٌ وَلُحْنَةٌ: يُخْطِئُ، وفي المحكم: كثير اللَّحْنِ، وَلُحْنَةٌ: نسبه إلى اللَّحْنِ، واللَّحْنَةُ الذي يُلْحَنُ النَّاسُ، واللُّحْنَةُ: الذي يُلْحَنُ، والتَّلْحِينُ: التَّخْطِئَةُ... قال ابن الأثير: اللَّحْنُ، الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق... واللَّحْنُ بفتح الحاء: الفطنة، قال ابن الأعراب: اللَّحْنُ بالسَّكُونِ الفطنة والخطأ سواء، وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه، قالوا: الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون... وأما قول عمر (رضي الله عنه): «تعلَّموا اللَّحْنَ والفَرَائِضَ، فهو بتسكين (الحاء)، وهو الخطأ في الكلام...».

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنَّ الخطأ والغلط واللحن من الناحية المعجمية قد استعملت للدلالة على معنى واحد في اللغة العربيَّة، مع فروقات طفيفة، هو الانحراف عن الصواب في كلِّ شيء ومنه الانحراف في الكلام.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2004، مادة (خ.ط.أ).

² - مرجع نفسه، مادة (غ.ل.ط).

³ - مرجع نفسه، مادة (ل.ح.ن).

2- الخطأ والغلط واللحن:

إِصْطِلَاحًا:

اختلف اللسانيون حول تحديد مصطلح واحد للانحراف اللغوي الذي يظهر على الألسنة، وفي كتابات المتعلمين، فأطلقوا عليه: الانحراف والخطأ والغلط، كما إصطلح العرب قديمًا على تسمية اللحن الذي يعرفه (محمد سليمان ياقوت): «أما اللحن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن وجهه الصحيح في العربية... وهذا عندنا من الكلام المؤلّد، لأنّ اللحن مُحدث... لم يكن في العرب العاربة (الضرحاء الخُص) الذين تكلموا بطباعهم السليمة»¹. أي تكلموا عن سليقة ويعرف اللحن في (معجم في علوم العربية)... بأنّه «عيب لسانيّ يقوم على تعريف الكلام في اللّغة، أو قواعد الإعراب، أو القراءة أو تركيب الجملة، ويتمثّل اللحن في استخدام كلمة في غير محلّها، أو تبديل في نطق بعض الحروف، أو خطأ في نطق عين الفعل، أو ضبط حركة الإعراب أو في استخدام حروف الجرّ في غير محلّها...»². فعلماء العربية استكروا اللحن حين إنتشر فكان سبباً في ضبط القرآن، وتشكيله، ووضع قواعد العربية، ومن ثمّ ألفت كتب في اللحن مثل: "درة الغواص" للحريري، و"لحن العوام" للزبيدي كما أنّهم ألفوا كتباً في لحن العلماء أنفسهم سمّوها "لحن الخاصّة"، فاللغويون إذن استعملوا مصطلح اللحن مرادفاً للخطأ كما يتبيّن من خلال هذه التعريفات، إلّا أنّ هناك فرقاً بسيطاً بين هذين المصطلحين فالأول اللحن لا يكون إلّا في اللّغة، في حين أنّ الخطأ قد يكون في اللّغة أو في أي فعل آخر، يقول أبو هلال العسكري في ذلك: «اللحن صرّفك الكلام عن جهته، ثم صار لازماً لمخالفة الإعراب والخطأ إصابة خلاف ما يقصده، وقد يكون في القول والفعل، واللحن لا يكون إلّا في القول، ونقول: لحن في كلامه، ولا يقال: لحن في فعله، كما

¹ - محمد سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 176.

² - محمد التونجي، معجم في علوم العربية، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، ط1، 2003، ص 357.

يقال أخطأ في فعله، إلا على إستعارة بعيدة¹. ولَحْنُ القول ما دلّ عليه القول، وفي القرآن: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ»². محمد / الآية: 30.

غير أنّ الجدل في الدرس الحديث قائم على ثنائية (الخطأ والغلط)، حيث يميّز الباحثون اللسانيون بين هذين المصطلحين، ويرون بأنهما ظاهرتان تختلفان عن بعضهما البعض إختلافاً كاملاً من الناحية الفنية، فهما مصطلحان كثيراً ما استُعملا مترادفين، إلا أنّ ثمة فرقا جوهرياً بينهما، وإن اتفق في كون كل منهما يعني خروج الناطق عن الصواب الذي تقتضيه اللغة.

فالغلط اللغوي: «هو أن يحدث المتكلم الذي إكتملت ملكته اللغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسية ما، بالرغم من كونه ملماً بمقتضى الصواب عالماً به، وتتسم هذه الأغلط بأنها عارضة لا تستلزم التقويم»³.

أمّا الخطأ اللغوي: هو «الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبّعها الناطقون»⁴. كما يعرف بأنه «خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها، وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلّم فاسد، أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتسم الأخطاء اللغوية بخلاف الأغلط، بكونها مطّردة تظهر باستمرار في لغة المتكلم.

والخطأ هو ما ليس له وجه على الإطلاق وهو الخطأ الجليّ الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع، لذلك وجب تقويم تلك الأخطاء وصلها لكي تكتمل الملكة اللغوية عند المتكلم»⁵. فمن هذين التعريفين نستنتج أنّ مصطلح الغلط يشير إلى خطأ في الأداء اللغوي للمتكلم، وهذه الأغلط قد تصدر عند المتكلمين الأصليين باللغة، وبالتالي هي ليست ناتجة

¹- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص 67.

²- سورة محمد، الآية: 30.

³- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 188.

⁴- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 132.

⁵- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية، في الجامعات الجزائرية، ص 188.

عن ضعف مقدرة أو معرفة المتكلم بنظام لغته، بل هي نتيجة عن نقصان عارض يتخلل عملية إنتاج الكلام وذلك كالتردد، أو زلة لسان، أو غيرها من هفوات الأداء اللغوي، والصفة المميّزة لأخطاء المتكلم الأصلي أنّها قابلة للتصحيح، يصححها هو بنفسه عندما يلاحظها أو يصحّحها سامعوه فهذه الأخطاء يمكن تصنيفها بوصفها أخطاء في نقل الموضوع أو التّبديل، أو إضافة صوت أو مورفيم أو كلمة أو تعبير أو بوصفها خليط من ذلك¹. في حين أن الأخطاء تختلف عن ذلك فهي: «بنى خاصّة في لغة المتعلّمين المرحليّة، تعدّ علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما، كما يرى بأنّ هذه الأخطاء تكشف عن ضعف مقدرة المتعلّم في اللّغة الهدف»². «فالغلط إذا يرتبط بالأداء اللّغوي للمتكلّم، بينما الخطأ يرتبط بقدره المتكلّم على إنتاج اللّغة ويميز "كوردنر" Corder بين ثلاثة مصطلحات»³ نذكر منها: زلة اللسان، الأغلط، الأخطاء.

II- تاريخ نشوء دراسة الأخطاء اللغويّة:

اللّغة العربيّة هي «إحدى اللّغات السّامية وأرقاها مبنى ومعنى، واشتقاقًا وتركيبًا، وتنقسم اللّغة إلى ثلاث طوائف كبرى هي: الآرية والطورانية والسّامية، ومن اللّغات السّامية العربيّة والعبريّة والأشوريّة وغيرها، وأرقى هذه اللّغات هي لغة القرآن الكريم»⁴. وقد نشأت اللّغة العربيّة في شبه الجزيرة العربيّة، حيث كان العربيّ يتقن اللّغة سليقيًا ويتكلّمها بفصاحة وسلاسة دون أيّ تكلف أو عناء يذكر، وظلت هكذا إلى أن جاء الإسلام ودخل فيه النّاس أفواجًا واختلط العرب بالعجم، فظهر اللّحن على الألسن وفي الكتابات بسبب المخالطة، حيث مسّ كلّ فئات المجتمع.

¹ - محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، المملكة العربيّة السعوديّة، ط1، 1982، ص 140.

² - دوجلاس براون، أسس تعلّم اللّغة العربيّة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ص 204.

³ - محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 140.

⁴ - زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللّغة العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندرية، مصر، د.ط، 1999، ص 43.

ومن بين تلك الأخطاء الرجل الذي قرأ قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ»¹. بكسر اللام، على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي أمر بحرق جميع نسخ المصاحف والإبقاء على واحدة موثوق بها لحفظ القرآن من اللحن وإنبرى هو وأبو الأسود الدولي لوضع علم النحو الذي يحفظ القرآن من اللحن. ومن المصطلحات التي استعملت لهذه الظاهرة نذكر: اللحن والخطأ والزلة والغلط.

1- دراسة الأخطاء اللغوية في الدراسات التعليمية التربوية:

إنّ تعليم اللغة كلّها يهدف إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة السليمة الجميلة لدى المتعلّم والأصل في تعليم فنون اللغة هو التكامل والشمول، فدراسة الأخطاء اللغوية في مجال التعلّميّة التربوية لها أهميّة كبيرة في معالجة الأخطاء اللغوية منها:

- تعويد الطالب على ترتيب وتسلسل أفكاره؛
- تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي يتطلّب فصاحة اللسان والقدرة على الإرتجال؛
- تزويد المتعلّمين بما هم بحاجة إليه من ألفاظ وترانيب لإضافتهم في حصيلتهم اللغوية واستعماله في كتاباتهم وحديثهم بشكل صحيح؛
- تعميق الجانب الفكري لديهم وتوسيعهم، وتعويدهم على رصد الأفكار بطريقة منطقية ترتيباً وتنظيماً؛
- تعزيز المهارات الكتابية الأخرى وتمييزها وبخاصة في الخط والإملاء؛
- يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمر بها في حياته العلميّة والفكرية داخل المدرسة وخارجها؛

¹ - سورة التوبة، الآية: 03.

- يعتقد المتعلم على الكتابة الصحيحة وهذا التعود يساعده في تعليم متن اللغة وقواعدها بنفي الألفاظ وبتزود بها لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية¹.

2- دراسة الأخطاء اللغوية في الدراسات الغربية:

تعتبر الأخطاء اللغوية انحراف ملحوظ عن القواعد اللغوية للمتحدث الأصلي وهو ما يعكس الكفاءة اللغوية للمتعلم. يصف "براون" Brawn الأخطاء اللغوية عمومًا «بأنها أخطاء زيادة أو خطأ حذف أو خطأ استبدال عنصر بآخر أو أخطاء رتبة بتغيير ترتيب الكلمات»². لم يكتفوا بذلك بل عرفوا الخطأ اللغوي بأنه: «انحراف عن طرائق اللغة من حيث نطق أصواتها أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها، أو دلالات ألفاظها وتركيباتها، يزداد على ذلك أخطاء من خارج يتمثل في شرك وهم المعاني ولبسها واضطراب دلالات تركيبها»³، وعرفها الآخر على أنها «وهو خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي ناتجة إما عن تعلم فاسد، وإما عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتسم الأخطاء اللغوية بكونها تظهر باستمرار في لغة المتكلم»⁴. كل هذه الأخطاء تظهر بصفة كبيرة في صفوف المتعلمين.

وقد أطلق (كوردر Corder) على الأغلط الناتجة عن الأداء اللغوي مصطلح الأخطاء غير النظامية "erreurs non systémiques" في حين أطلق على الأخطاء الناتجة عن المقدرة اللغوية مصطلح الأخطاء النظامية "erreurs systémiques" وما يهمننا من النوعين هو الأخطاء النظامية وذلك لتفشيها بصورة كبيرة بين صفوف المتعلمين في مختلف مستويات اللغة.

¹ عبد الفتاح حسن الباجة، أساليب تدريس اللغة وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001، ص 248.

² محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء عالم اللغة التطبيقي، ص 91.

³ يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في إنتفاضة الأقصى، غزة، 2008، ص 14.

⁴ صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة، الجزائر، دط، 2009، ص 188.

III- أنواع الأخطاء اللغوية:**1- الأخطاء الصوتية (النطقية):**

وهو الخطأ الذي يرتكبه المتحدث أثناء حديثه فيخطئ في كيفية إخراج حروف الكلمات وكيفية نطقها، فيصاب بتلعثم فيرقم كلامه بالفواصل والنقطة، آ... أي إل وتتعدد أشكال وأصناف هذه الأخطاء فنذكر منها:

- التأثر بالنطق بالعامية.

- إدخال بعض الأصوات الحشوية أثناء النطق.

كما نجد: "التخلص بالسكون من حركة الإعراب"¹ فعلاج الخطأ النطقي يتطلب التدريب والممارسة المستمرة.

2- الأخطاء الصرفية:

عدم معرفة المتعلم بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة «بناءً على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلّه من العلل الصرفية المعروفة، مثل: مُهاب فصوابها مَهيب أو مَهوب وصَحافي صوابها صحافيّ، والعناة الأكبر فصوابها الفتاة الكبرى»².

3- الأخطاء النحوية:

هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع إعرابها في الجملة³.

من خلال هذا التعريف نستنتج أنّ الخطأ النحوي هو ضعف في القدرة على ضبط الكلمات وصياغتها في القواعد النحوية وذلك لعدم إتباع تلك القواعد من أجل ضبط أواخر

¹ - صليحة خلوفي، الأخطاء الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية (نماذج من الإذاعة التلفزة، الصحافة المكتوبة)، ص 120.

² - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 71.

³ - المرجع نفسه، ص 182.

الكلمة من الحركات الإعرابية، والخلط فيما بينها وبين باقي الجوازم والنواصب وغير ذلك، وعدم التأكد من سلامتها، وذلك للرجوع إلى موقعها في الجملة، وطريقة إعرابها.

وفي كتاب شرح شذور الذهب لصاحبه ابن هشام الأنصاري يقول في الأخطاء النحوية «شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها فصلات غالباً وحتمت بالمحرورات لأنها تابعة في العمدية والفصيحة لغيرها وهو المضاف...»¹، من خلال هذه المقولة نستنتج أنّ أبرز الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلمون كما صنّفها ابن هشام الأنصاري:

- بضم المرفوع كالفاعل؛
- نصب المبتدأ والخبر؛
- الخلط بين عمل النواصب والنواصب كان وأخواتها، إنّ وأخواتها.
- من الأخطاء التي ترتكب بين الجار والمجرور.
- الفصل بين المضاف والمضاف إليه.

4- الأخطاء الإملائية:

هو قصور التّلميز عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصّور الصّوتية أو الذّهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصّور الخطيّة، وفق الكتابة الإملائية المحدّدة أو المتعارف عليها².

وهو عند البعض عدم قدرة الفرد على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم في أثناء الكتابة، والخطأ الإملائي قد يؤدي إلى:

- يحرف المعنى وغموض الفكرة.
- يشوّه الكتابة.

¹- ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2004، ص 286.

²- محمد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

- يعوق فهم الجملة.
- يدعو إلى زعزعة ثقة القارئ بالكاتب¹، ويندرج ضمن الخطأ الإملائي، الخطأ الكتابي باعتباره أنّ الإملاء مهارة لا يمكن تطبيقها إلاّ بالكتابة.

¹- فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية، أسبابها أو طرق علاجها، ص 225.

خاتمة فصلية:

وفي ختام هذا الفصل نستنتج أنّ الخطأ مقابل الصواب وأنّه يختلف عن الغلط على عكس ما يتوقعه الكثير كونهما شيء واحد، كما تعرفنا على مفهوم الخطأ اللغوي هو انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها، وتتعدّد أنواعه بتعدّد مستويات اللغة فنجد: أخطاء إملائية، أخطاء صرفية وأخطاء نحوية وأخرى نطقية (صوتية).

الفصل الثاني

الوسائل البيداغوجية لتحليل الخطأ اللغوي

في المستوى الثالث الابتدائي

مدخل.

I- وصف وتحليل الأخطاء اللغوية.

1- تعريف الخطأ اللغوي ووصفه.

أ- تعريف الخطأ اللغوي.

ب- وصف الخطأ اللغوي.

2- تحليل الخطأ اللغوي.

II- وصف المدونة وتحليلها.

1- وصف المدونة.

2- تحليل المدونة.

III- عرض الاستبانة وتحليلها.

1- عرض الاستبانة.

2- تحليل الاستبانة.

- نتائج التحليل.

- خاتمة فصلية.

يعدّ الخطأ اللغوي ظاهرة بارزة في المنظومة التعليمية التعلمية، وفي الأداء الفعلي لكلام الفرد المتعلم، ومن هنا وجب علينا البحث عن الأسباب التي تكون ارتكاب المتعلم لهذه الأخطاء، وذلك بهدف توصيفها، وحصر مجالها الإجرائي، ثمّ تقديم تحليل وحلول لهذه الظاهرة. ومن هنا تعددت الاتجاهات التي حاولت تحليل الأخطاء اللغوية ومعالجتها.

1- وصف وتحليل الأخطاء اللغوية:

إنّ الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلمين، منتشرة إنتشاراً لا يحتاج في إثباتها إلى دراسات ميدانية تطبيقية، ولكن الهدف هو الوقوف على طبيعة تلك الأخطاء وأنواعها وأنها أكثر فشوا بين المتعلمين، وهذا ما جعل الباحثين يُعبرونها إهتماماً خاصاً، ويحاولون تحليلها لتسهيل العملية التربوية في تدريس اللغات، وليدركها المتعلم حتى يبتعد عنها ويعي وجه الصواب فيها.

1- تعريف الخطأ اللغوي ووصفه:

أ- تعريف الخطأ اللغوي:

يتضح من خلال التعاريف اللغوية السابقة أنّ الخطأ ضد الصواب ولم يتعمد أي دون قصد ويعرفه الشريف الجرجاني هو ما ليس للإنسان فيه قصد¹، والمفهوم الفلسفي للخطأ هو مخالفة قاعدة أو نظام كان الواجب إحترامه ومنه مخالفة القواعد النحوية والرياضية والأخلاقية والجمالية، ويتضمن اللّفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة للمعيار الذي خُلف².

جمع التعاريف اللغوية والفقهية والفلسفية اتفقت على أنّ الخطأ هو مخالفة للقاعدة للمتواضع عليها سواء كان عن قصد أو غير قصد³.

¹ - علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، دط، بيروت، مكتبة، 1985، ص 104.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، ط1، 1983، ص 80.

³ - صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة، في وسائل الإعلام، منشورات، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، ص 24.

ومن خلال مجموعة التعريفات هذه فالخطأ الشائع يقصد به الانحراف عن القاعدة في جانب من جوانب اللغة الصرفية والنحوية أو الإملائية بصفة عامة وتكون هذه الإنجازات في الأخطاء إما في الحياة اليومية من خلال التواصل بين الأفراد أو في المجالات المختلفة بحيث لا يعرف بينه وبين الصواب منه.

ب- وصف الخطأ اللغوي:

يقصد بها بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفها في فئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء التي يقع فيها اللغوي¹، ثم بعد ذلك نقدّم مفهوم تحليل الخطأ اللغوي.

2- تحليل الخطأ اللغوي:

هو اتجاه يدرس الأخطاء التي تعزى إلى المصادر الممكنة كلّها، ويرى دعائه أنه بتحليل الأخطاء اللغوية نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلة التي تواجه المتعلمين أثناء تعلّمهم ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات اللغوية أو سهولتها².

وقبل البدء بالحديث عن تحليل الأخطاء اللغوية لابد من الحديث عن التقابلي باعتباره الأسبق في الظهور، فقد ظهر التحليل التقابلي (Contractive linguistic) وتطور ومورس في الخمسينات من القرن العشرين كتطبيق لعلم اللغة البنيوي في تعليم اللغة. وظهر نتيجة لتطبيق علم اللغة السلوكي وعلم اللغة البنيوي في تعليم اللغة.

لأجل أن نحلل الأخطاء اللغوية المتنوعة التي وجدناها، كان لزاماً علينا التوجّه إلى مدارس في مدينة تيزي وزو، بلدية تيقوبعين وافنون والمتمثلة في:

¹ - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، تدرسها، مستوياتها وصعوباتها، ص 308.

² - محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 203.

إبتدائية محمد سعيد يوسفى ببلدية تيقوبعين واقنون، كذا إبتدائية بلحوسين محمد أكلي ببلدية جبلة، وأيضاً إبتدائية الإخوة ميوموني ببلدية آيت عيسى ميمون ببلدية واقنون وإبتدائية أبوتيت أحمد ببلدية أقاوج بواقنون.

II- وصف المدونة وتحليلها:

1- وصف المدونة:

تتكوّن المدونة التي اخترتها للدراسة، هي تلامذة المستوى الثالث الإبتدائي في مادة نشاط الإملاء، وقد اخترت ما يقارب (20) تلامذة درسنا هذه الأخطاء من خلال حضورنا لبعض الحصص في مادة نشاط الإملاء وكذلك اطلعنا على كراريس القسم وتطرقنا إلى تدوين الملاحظات.

2- تحليل المدونة:

يتكوّن مجتمع الدراسة لموضوع بحثي من مجموعة تلاميذ المستوى الثالث الإبتدائي للعام الدراسي 2022م - 2023م.

أمّا بالنسبة للمدونة فهي عبارة عن تدوين الملاحظات ثم استخراج الأخطاء اللغوية منها (نحوية، صرفية، إملائية) وتصنيفها ثم تصويبها وقد لجأنا إلى جداول ودوائر نسبية لرصد تلك الأخطاء بكلّ أنواعها.

III- عرض الاستبانة وتحليلها:

1- عرض الاستبانة:

تعدّ الاستبانة الأداة المناسبة لجمع المعلومات في بحثنا، كذلك قمنا بحضور عدّة حصص في مادة اللغة العربية (صرف، نحو، إملاء...) حيث قمنا بوضع أسئلة للمعلمين حول ما يساعدنا في جمع المعلومات لبحثنا:

أ- البيانات الشخصية قمنا بتقديم أسئلة للمعلمين وذلك لمعرفة الجنس والصفة والسّن والخبرة.

ب- قمنا بوضع عدّة أسئلة حول طريقة التدريس داخل القسم واللّغة المتحدّث بها والأخطاء اللّغوية الشائعة بكثرة بين التلاميذ وأسبابها، إضافة إلى مدى إستيعاب التلاميذ للقواعد الإملائية والنحوية والصرفية.

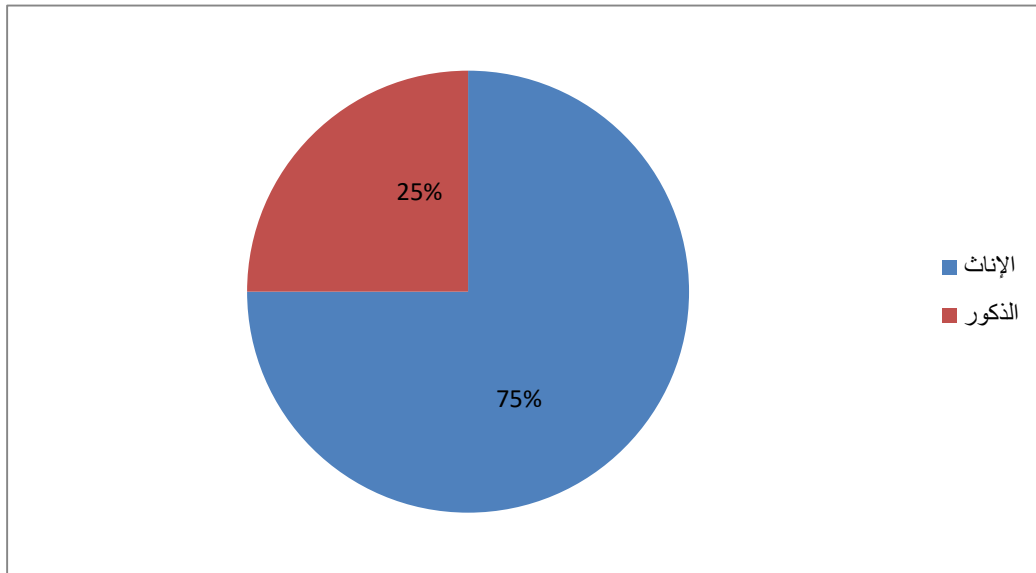
2- تحليل الاستبانة:

المحول الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: خصص للتعرف على آراء المتعلّمين حول ظاهرة الأخطاء الإملائية، نحوية وصرفية.

جدول توضيحي إقترحي رقم (01)

النسبة المئوية	التكرارات	الإقترحات
75%	06	الإناث
25%	02	الذكور
100%	08	المجموع

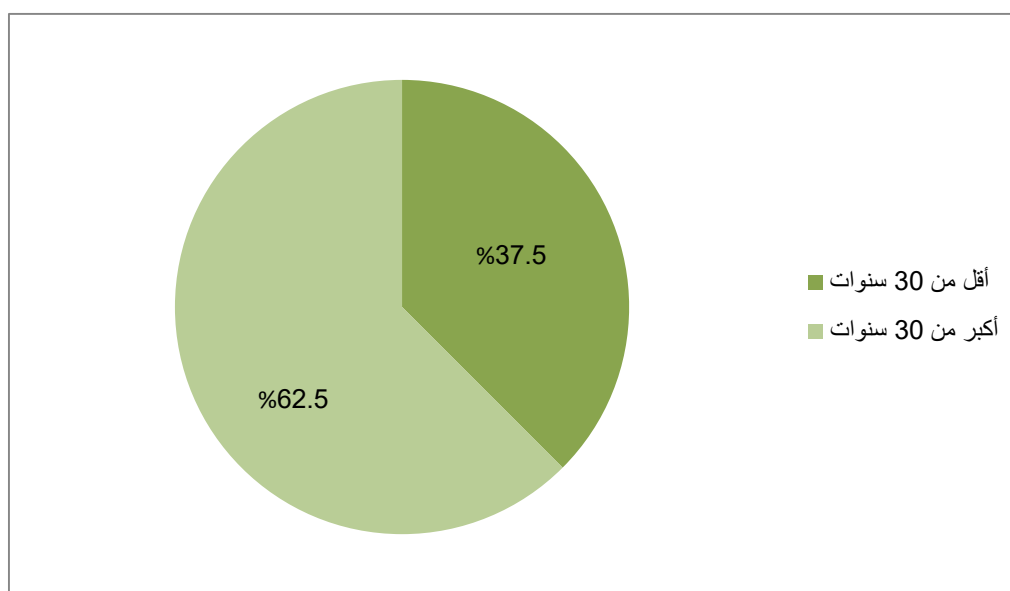


الرّسمة رقم (01) لنسبة المستجوبين المقترحة

يتّضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة الإناث كبيرة بنسبة 75% مقارنة بنسبة الذكور التي هي قليلة بنسبة 25% فقط.

جدول توضيحي إقتراعي رقم (02)

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
37.5%	03	أقل من 30 سنة
62.5%	05	أكبر من 30 سنة
100%	08	المجموع

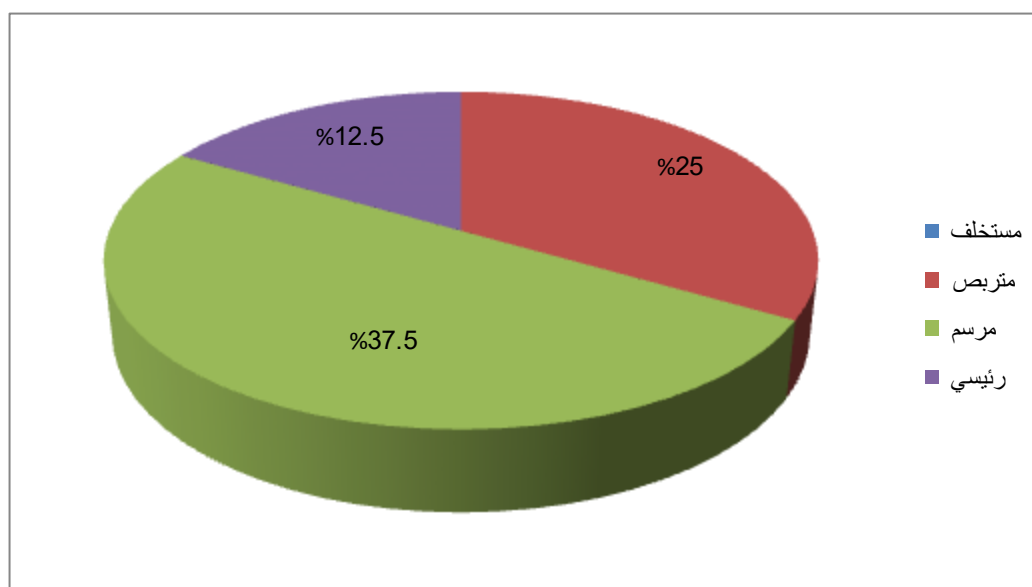


الترسيمة رقم (02) لنسبة المستجوبين المقترحة

يتّضح لنا من الجدول رقم (02) أنّ نسبة الأعمار لمعلّمي الابتدائي ما فوق 30 سنة كبيرة بنسبة 62.5% مقارنة بالمعلّمين الذين أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 37.5% بنسبة قليلة، والمعلّمين بنسبة 62.5% تتراوح أعمارهم من 30 سنة فما فوق وهذا ما يوضّح أنّهم في سنّ يسمح لهم بتحكيم جهد أكبر وإبداع وإنجاز مثمر.

جدول توضيحي إقترحي رقم (03)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
مستخلف	00	%00
متربّص	02	%25
مرسّم	03	%37.5
رئيسي	01	%12.5
المجموع	08	%100

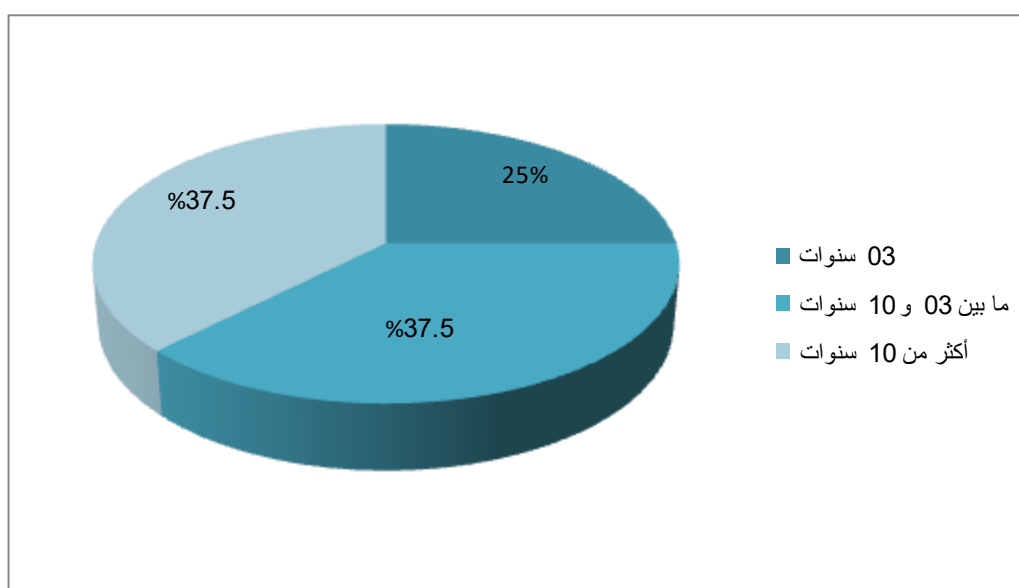


الترسيمة رقم (03) لنسبة المستجوبين المقترحة

يوضّح لنا الجدول أعلاه أفراد العيّنة المرّسمين بنسبة ميا يقارب %37.5 نسبة كبيرة مقارنة بالفئة الأخرى المتربّصين بنسبة %25، وبلغ عدد المكونين بنسبة %25، أمّا بالنسبة للأستاذ الرئيسي قدرت بنسبة %12.5 بنسبة قليلة فقط.

جدول توضيحي إقترحي رقم (04)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
03 سنوات	02	25%
ما بين 03 و 10 سنوات	03	37.5%
أكثر من 10 سنوات	03	37.5%
المجموع	08	100%



الترسيمة رقم (04) لنسبة المستجوبين المقترحة

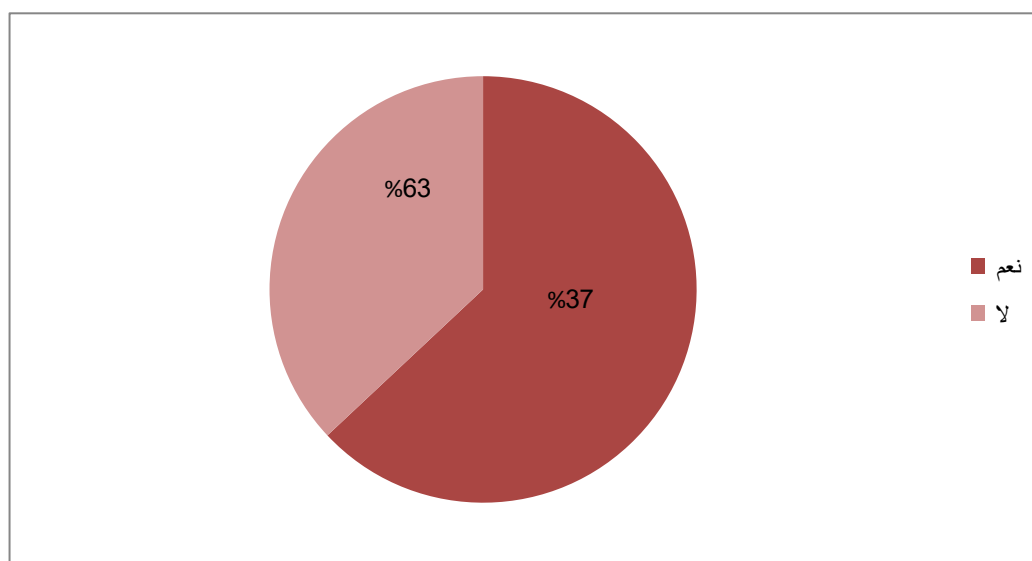
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (04) سنوات الخبرة والتي تبين خبرة وأقدمية أغلب المعلمين لهذه المادة، حيث بلغت نسبة أقل (ثلاث سنوات) نسبة 25% بنسبة قليلة مقارنة بخبرة المعلمين ما بين 03 و 10 سنوات والتي بلغت نسبة 37.5% مؤشراً إيجابياً مقارنة بخبرة أكثر من 10 سنوات بلغت 37.5%، أيضاً مؤشر إيجابي يساعد المتعلمين على التواصل والتعامل مع المتعلمين بأفضل الطرق.

المحور الثالث: خصّص هذا المحور للتعرف على آراء المعلمين حول تفشي ظاهرة الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية في وسط المتعلمين والأسباب التي أدت إلى ذلك والحلول المقترحة للحد منها.

س1: هل تتحدث اللغة العربية الفصحى داخل القسم.

جدول توضيحي إقترحي رقم (05)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	%63
لا	03	%37
المجموع	08	%100



الرّسيميّة رقم (05) لنسبة المستجوبين المقترحة

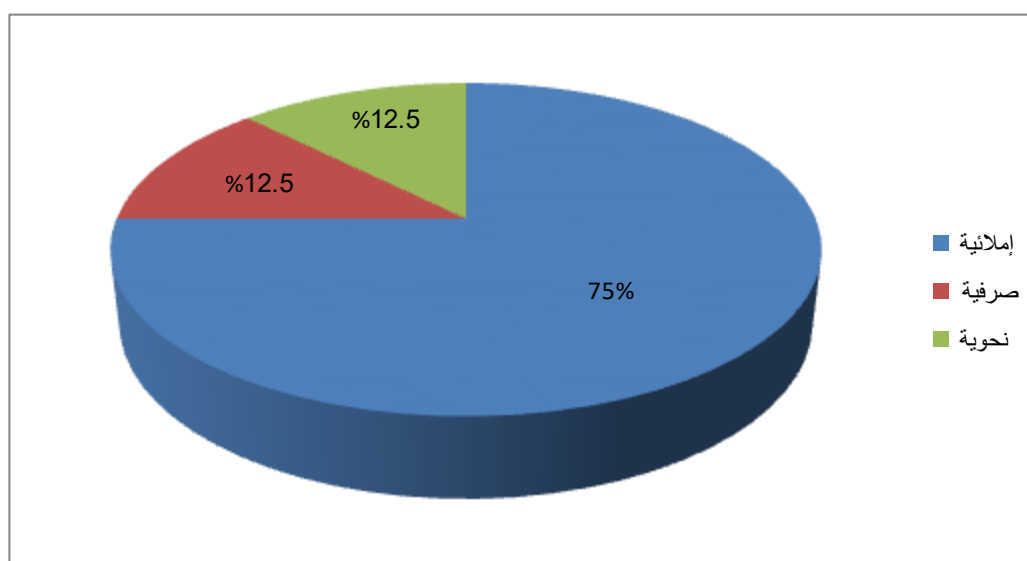
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن العينة التي تتعامل باللغة العربية الفصحى بنسبة 63% مبررين بذلك بأنّ المادّة تستدعي بالضرورة التعامل بالفصحى، بينما العينة الأخرى تجيب ب (لا) أيّ التحدّث بالعامية بنسبة 37% إلّا أنّ بعض المصطلحات تستدعي

الشرح بالعامية لتبسيط المعلومة وتقريبها إلى ذهن المتعلم، والهدف من ذلك وصول للمعلومة.

س2: ما هي الأخطاء اللغوية الشائعة عند المتعلمين؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (06)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
إملائية	06	%75
صرفية	01	%12.5
نحوية	01	%12.5
المجموع	08	%100



الترسيمة رقم (06) لنسبة المستجوبين المقترحة

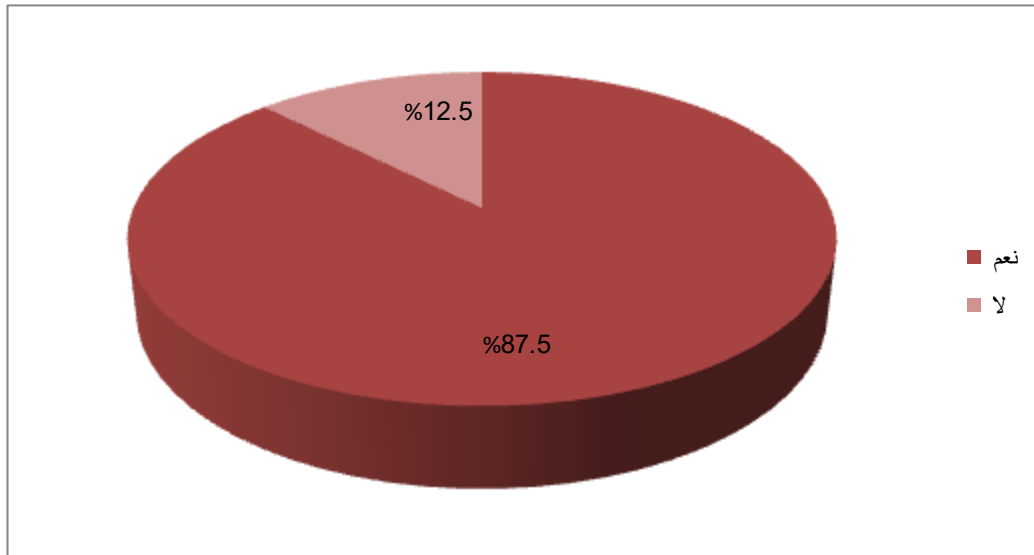
يتّضح لنا من خلال الجدول رقم (06) ارتفاع نسبة الخطأ الإملائي لدى المتعلمين حسب رأي المعلمين، وقد قدرت نسبة 75%، ولعلّ السبب وراء هذا يعود إلى عدم وجود نشاط خاصّ لهذه الأخطاء، والذي بدوره يعمل على تصويبها، ثم يليها بنسبة أقلّ ولعلّ هذا

يعود إلى تظاهر المعلم في مثل هذه الأخطاء لأنه يعرف حلّ المعرفة أنّها غير مؤثرة على موادّه التّحصيليّ وسوف يكتسبها مع تطوّر مستواه الدّراسيّ.

س3: هل يطلب المعلمّ دومًا من المتعلّمين إنجاز تعابير كتابية؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (07)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	%87.5
لا	01	%12.5
المجموع	08	%100



الرّسيميّة رقم (07) لنسبة المستجوبين المقترحة

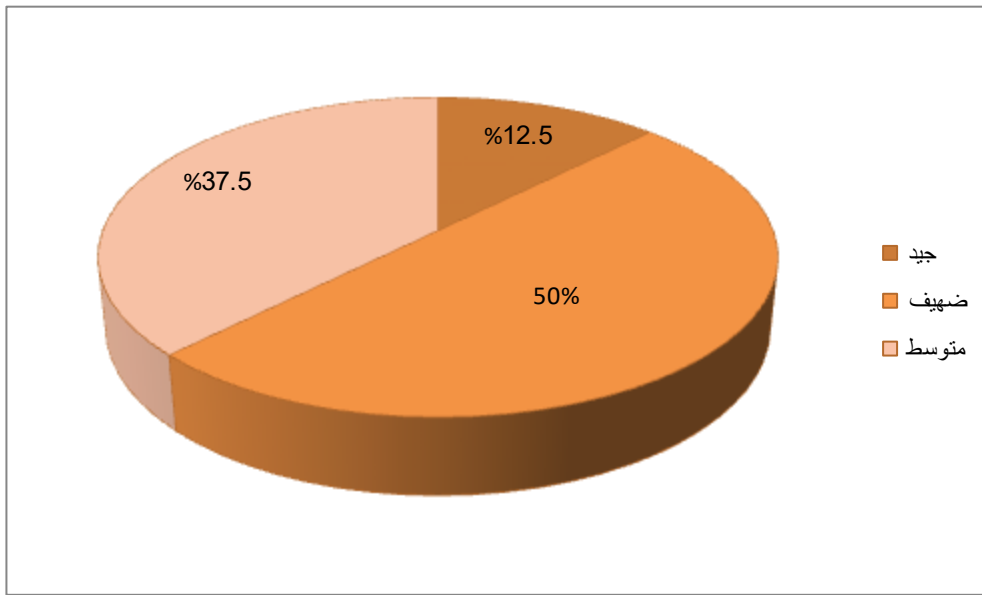
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ الذي يبيّن طلب المعلمّ من المتعلّمين إنجاز التعابير الكتابية للتّتمية اللّغويّة أنّ أغلب المعلمين على ذلك بنسبة (نعم) بنسبة أكبر %87.5 خير دليل على ذلك ولعلّ السبب وراء هذا يعود إلى تيقّن المعلمّ الكبير الذي يلعبه التّعبير الكتابي في الرّفح من الرّصيد اللّغويّ للمتعلّمين، فالممارسة المتكرّرة لهذا النّشاط اللّغويّ تُكسبه مخزونًا لغويًّا يحميه ويصوّب لغته الفصحى حتّى تكون سليمة... وفرص المعلمّ على

ضرورة متابعته للسلامة اللغوية للمتعلّمين دوماً في مختلف الأنشطة اللغوية خاصة منها التعبير الكتابي، مقارنة بالإجابة (لا) بنسبة 12.5% بنسبة قليلة فقط.

س4: ما مدى إستيعاب المتعلّمين للقواعد الإملائية والنحوية والصرفية؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
12.5%	01	جيد
50%	04	ضعيف
37.5%	03	متوسط
100%	08	المجموع



التّرسّمة رقم (08) لنسبة المستجوبين المقترحة

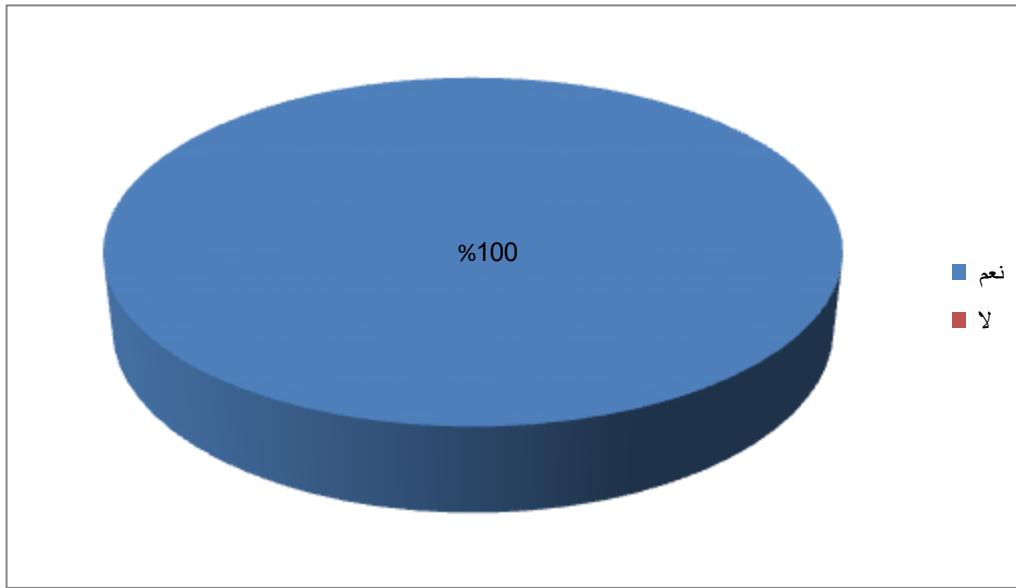
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة إستيعاب المتعلمين للقواعد الإملائية والنحوية والصرفية من خلال نظرة المتعلّمين جيّد بنسبة 12.5% بنسبة قليلة وضعيفة بنسبة

50% ومتوسط بنسبة 37.5%، ومن خلال هذا التحليل نستنتج مدى إستعمال المتعلمين للقواعد الإملائية والنحوية والصرفية ضعيف جدًا، وذلك نظرًا لافتقارهم لقواعد اللغة العربية.

س5: هل تصحح أخطاء المتعلمين الشفوية والكتابية؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (09)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	100%
لا	00	00%
المجموع	08	100%



الترسيمة رقم (09) لنسبة المستجوبين المقترحة

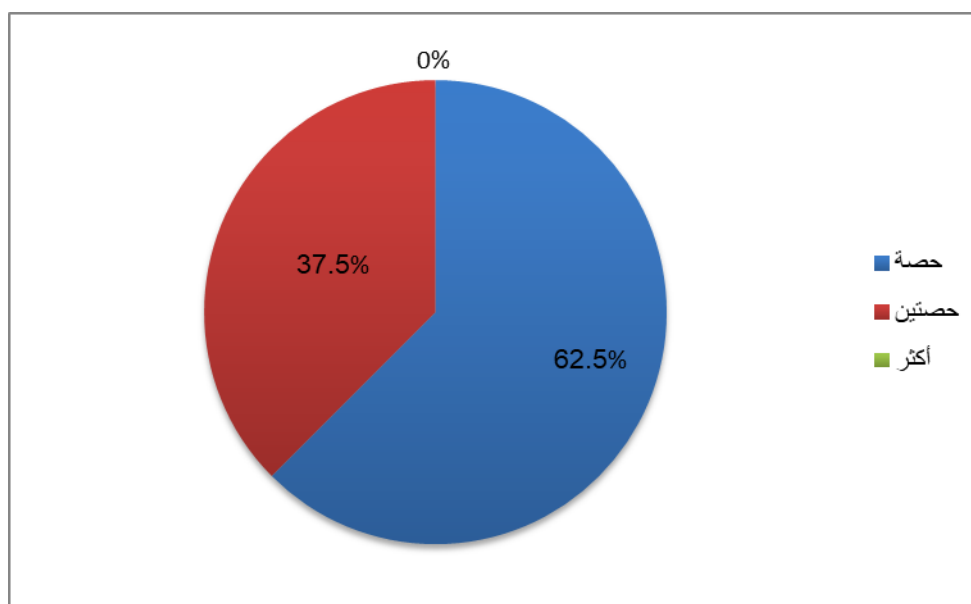
يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) أنّ أفراد العينة الذين يجدون صعوبة في التعبير الشفوي والكتابي وتبلغ نسبة 100%، وهذا راجع إلى عدم التحكم في القواعد الصرفية والنحوية والإملائية، كذلك يجدون الصعوبات أثناء النشاط، صعوبة في بلورة أفكارهم وعدم تمكنهم من الإملاء ولعلّ هذا راجع إلى نقص المطالعة وضعف في المستوى

اللغويّ عندهم، بينما نسبة المتعلّمين الذين لا يرتكبون الأخطاء الشفويّة والكتابيّة نجدها بنسبة 00%.

س6: هل توجد حصص إملائية كافية لتصويب الأخطاء الشائعة؟

جدول توضيحي إقتراحي رقم (10)

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
حصّة	05	62.5%
حصتين	03	37.5%
أكثر	00	00%
المجموع	08	100%



الرّسيميّة رقم (10) لنسبة المستجوبين المقترحة

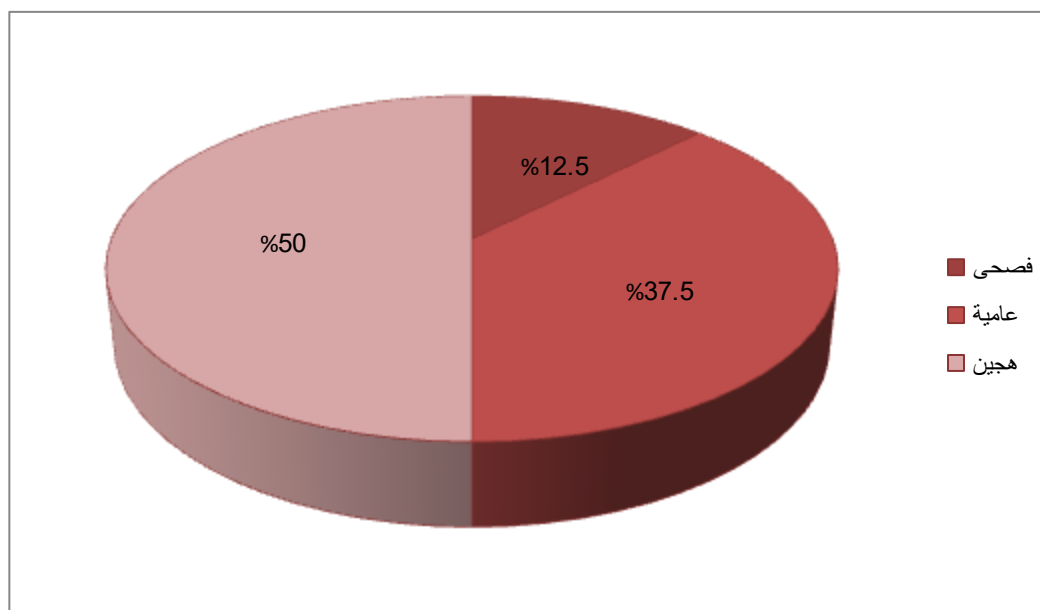
يتبيّن لنا من خلال الجدول رقم (10) أنّه توجد حصص إملائيّة في الأسبوع بنسبة 62.5% بنسبة كبيرة ويعود هذا لضيق الوقت المحدّد للحصص، وحصّة واحدة لا تكفي ومقارنة إلى ذلك نسبة 37.5% لتحسين رصيدهم اللغويّ وتحسّن الأخطاء الكتابية.

المحور الثالث: خصص هذا المحور لمعرفة آراء المتعلمين حول ظاهرة الأخطاء اللغوية الشائعة.

س1: ما هي اللغة التي يستعملها المتعلم في محيطه المدرسي؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (11)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
فصحى	01	%12.5
عامية	03	%37.5
هجين	04	%50
المجموع	08	%100



الرّسّيمة رقم (11) لنسبة المستجوبين المقترحة

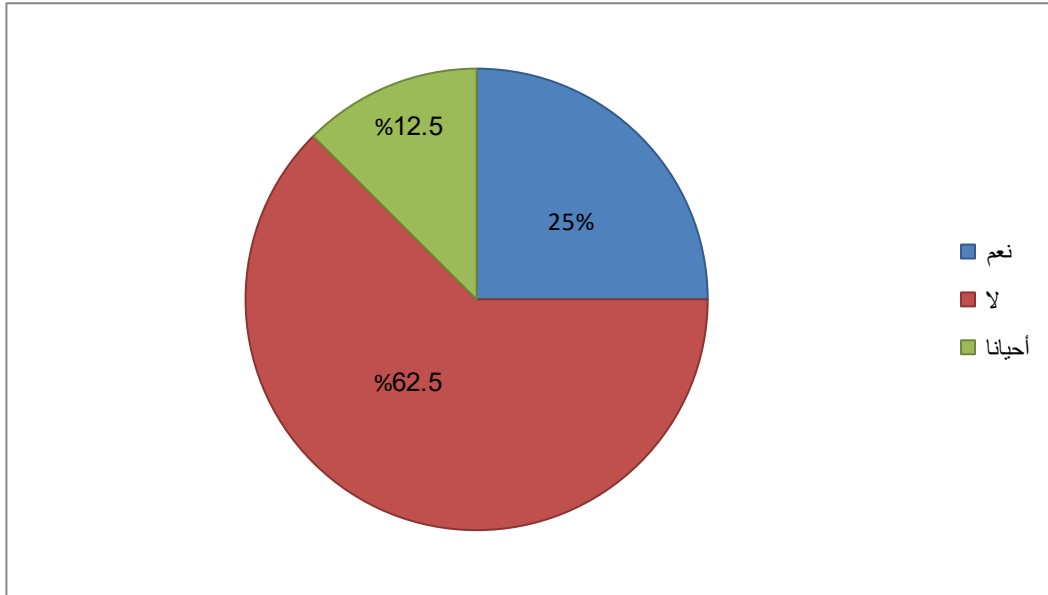
يوضّح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ المتعلمين يميلون إلى استخدام لغة الهجين (مزيج) بين الفصحى والعامية داخل المحيط المدرسي وهو ما أشارت إليه النسبة التي قدرت بـ %50، بل حتى العامية ففيه، يكثر نسبة العامية تصل إلى ما يقارب %37.5 على

حساب الفصحى التي قدرت بـ 12.5%، وهذا تقريباً أكبر دليل على عدم تمكّن المتعلّمين للغة العربيّة الفصيحة وبالتالي نرى ضعف في قدراتهم، وهذا يعود إلى ضعف القاعدة اللغويّة عندهم حيث نراهم يستجدون في بعض الأحيان بالعامية لإيصال رغباتهم ومواقفهم العلميّة داخل المحيط المدرسيّ.

س2: هل يخصّص للمتعلّم وقتاً للتطبيقات؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (12)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	25%
لا	05	62.5%
أحياناً	01	12.5%
المجموع	08	100%



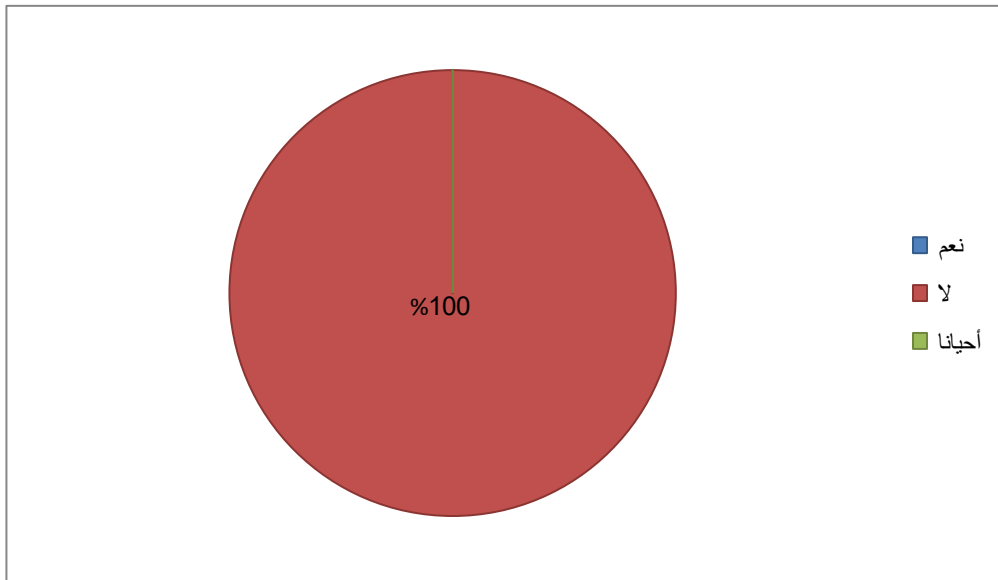
الرّسيميّة رقم (12) لنسبة المستجوبين المقترحة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة الحصص المخصصة للتطبيقات، كانت الإجابة عنها بنسبة ما يقارب 62.5% نظرًا لضيق الوقت، حين كانت نسبة الإجابة بـ (نعم) قدرت تقريبًا 25% لأنّ للتطبيق والتدريب أهميّة بالغة في تقسيم المادة المقرّرة في حين نسبة الاقتراح (الثالث) (أحيانًا) قدرت بـ 12.5% لأنّه غالبًا ما تكون حصص إستدراكية زائدة.

س3: هل المتعلّم يبذل جهده لتفادي الأخطاء اللغوية؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
00%	00	نعم
100%	08	لا
00%	00	أحيانًا
100%	08	المجموع



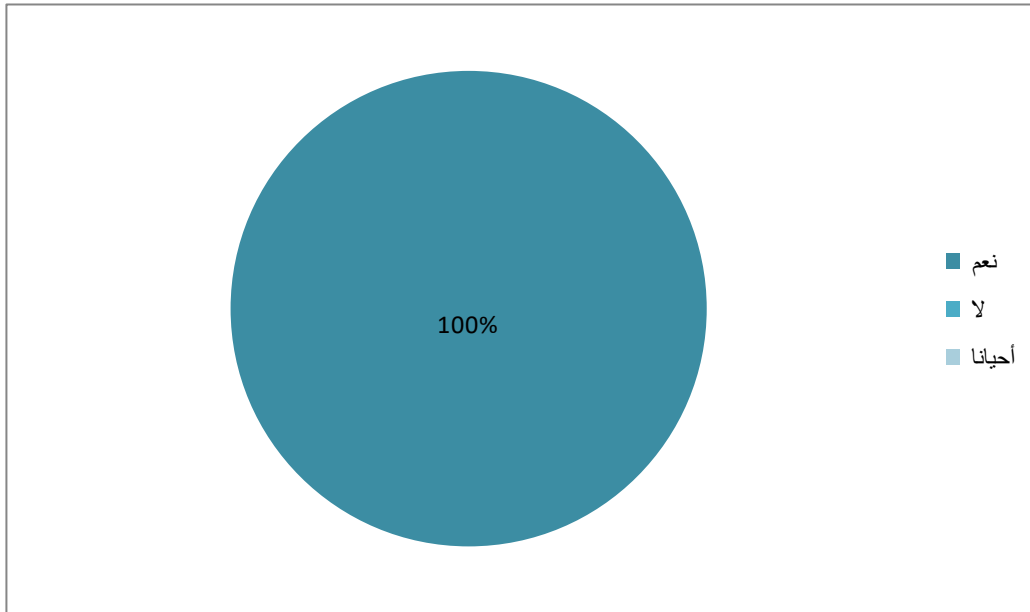
الرّسيميّة رقم (13) لنسبة المستجوبين المقترحة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أنّ إستجابات أفراد العينة لا يعملون على تقادي الأخطاء اللغوية، حيث قدرت نسبتها 100% مقارنة بالإجابة (لا) بنسبة 00% فالمتعلمون لا يبذلون أيّ جهد لتقادي الأخطاء اللغوية، إذ يجب على المعلم أن يتابع أخطائهم ويحاول تصحيحها وتحسين جودة لغتهم، والتخلص من هذه الأخطاء لكي تكون أخطاءهم سليمة لغويًا.

س3: هل المعلم يستخدم السبورة عند الشرح؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (14)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	100%
لا	00	00%
أحيانا	00	00%
المجموع	08	100%



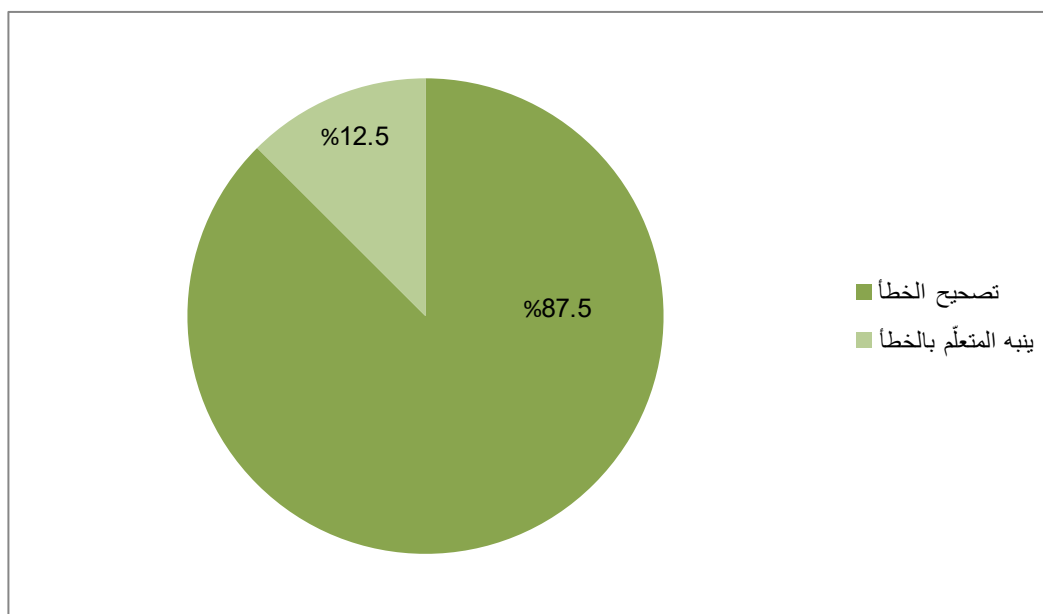
الترسيمة رقم (14) لنسبة المستجوبين المقترحة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن كل المعلمين يعتمدون على استعمال السبورة أثناء الشرح، وهو ما عبّرت عنه النسبة المئوية بـ (نعم) 100% وهم يقومون بتقديم المادة عن طريق الشرح على السبورة بشكل أفضل وأنجح التي من شأنها ترسيخ المادة العلمية لدى المتعلمين وعن طريق ذلك يفهم المتعلم أكثر يمكنه بالتالي تدارك أخطائه ويعمل على تصويبها وتقاديتها.

س4: عندما يرتكب المتعلم خطأ كيف يكون ردّ المعلم؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
87.5%	07	تصحيح الخطأ
12.5%	01	ينبه المتعلم بالخطأ
100%	08	المجموع



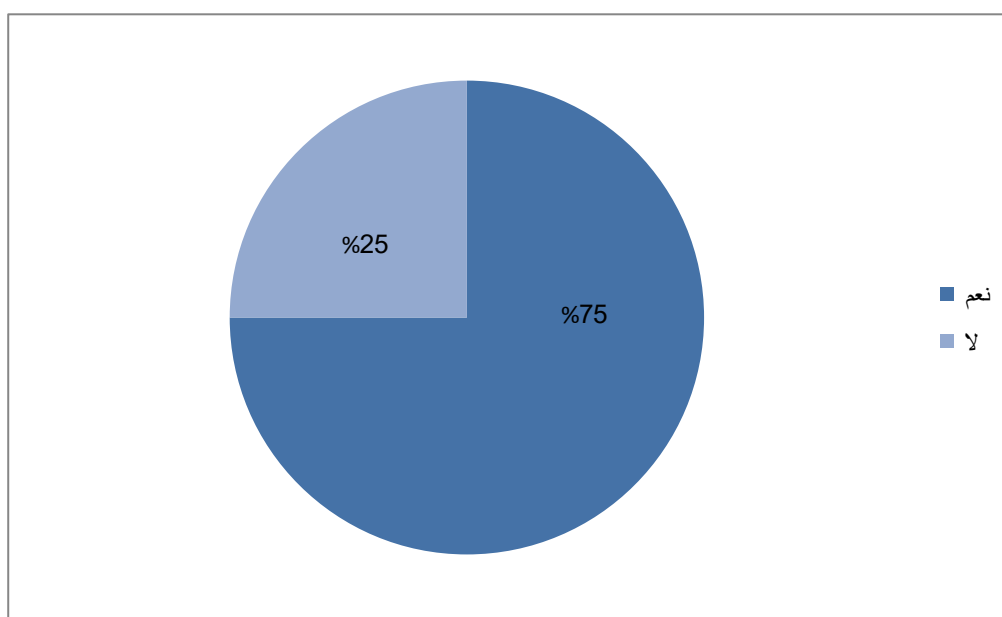
الرّسّيمة رقم (15) لنسبة المستجوبين المقترحة

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة تصحيح المعلمين لأخطاء المتعلمين بنسبة قدرت بـ 87.5% وبينما المعلمون الذين ينجحون بالخطأ بنسبة 12.5% وهي نسبة قليلة وبنسبة 87.5% ليسوا على دراية بالخطأ و12.5% على دراية بأخطائهم نظراً لإطلاعها عليها.

س5: هل يواظب المتعلمون على الحضور دائماً؟

جدول توضيحي إقترحي رقم (16)

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	75%
لا	02	25%
المجموع	08	100%



الترسيمة رقم (16) لنسبة المستجوبين المقترحة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ حضور نسبة المتعلمين بنسبة 75% بينما نسبة الإجابة بـ لا بنسبة 25% قليلة، فالملاحظ أنّ نسبة حضور المتعلمين مرتفعة بنسبة كبيرة.

نتائج التحليل:

من خلال زيارتنا لإبتدائية محمد سعيد يوسف نلاحظ أنّ المتعلّمين يقعون في الأخطاء النحوية موجودة في تعابير المتعلّمين، ولاحظنا هناك أيضاً أخطاء في ترتيب وتركيب الحمل وهذا يدل على أنّ المتعلّمين لا يحسنون الرّبط بين أفكارهم وطريقة كتاباتهم للكلمات. أيضاً هناك أخطاء في عدم التمييز بين علامات الإعراب بحيث ينصبون الفاعل ويرفعون المفعول به.

وسبب هذه الأخطاء عند المتعلّمين هو هدم التّركيز أثناء تقديم المعلّم للدروس النحوية ونفور المتعلّمين من اللّغة وقواعدها.

من خلال زيارتنا لإبتدائية بلحوسين محمد أكلي وابتدائية الإخوة ميموني نلاحظ وجود عدد متنوّع من الأخطاء الإملائية لدى متعلّمي المستوى الثالث الابتدائي، إذ نجد أنّ المتعلّم قد وقع في عدّة أخطاء بصفة متكرّرة فمثلاً نجده لا يفرّق في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

عدم التفرقة في همزة القطع وكذلك همزة الوصل من طرف المتعلّمين.

من خلال زيارتنا لإبتدائية أبوتيت أحمد يتضح لنا أنّ المتعلّمين يقعون في الأخطاء الصرفية، إذ نجد بعض المتعلّمين لا يفرقون في أوزان الأفعال مثل سبب دعوتي والصوات سبب دعوتي على وزن فعل ويستعملون في بعض ضمائر في غير محلها ويصرفون الأفعال في غير أزمنتها.

خاتمة فصلية:

يعدّ إحصائنا للأخطاء وجدنا أكثر الأخطاء شيوعاً بين المتعلّمين هو الخطأ الإملائي ومن المشكلة التي توقعهم في ذلك عدم التفرقة بين الألف الممدودة والمقصورة وهمزة الوصل والقطع وعدم استعمال علامات التّرقيم ويعود ذلك لمزج العامية بالفصحى في التدريس وقلة التّطبيق للأخطاء النّحوية من نواسخ ومجرورات وتوابع ومجزومات يجدون صعوبة في قواعده نظراً لصعوبتها في الأخطاء الصرفية نجدها أقل شيوعاً بين التّلاميذ ووقعهم فيها يعود لعدم إهتمامهم بقواعد الصرف بحيث أنّه علم دقيق.

ولقد عالج الإستبيان الجزء الثاني من عنوان دراستنا ألا وهو الأخطاء اللّغوية الشّائعة في أسئلة إستبانات على عينات من المعلّمين والمتعلّمين تخص المستوى الثالث الابتدائي في شكل جداول حول الأخطاء اللّغوية والأسباب التي أدت إلى ذلك والحلول العلاجية المقترحة.

خاتمة

خاتمة:

- في الأخير من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوع بحثنا الذي كان معنون ب: دراسة الأخطاء اللغوية لدى متعلمي المستوى الثالث الابتدائي دراسة ديداكتيكية.
- توصلنا إلى النتائج الآتية:
- شيوع الأخطاء اللغوية لدى متعلمي المستوى الثالث الابتدائي بكل أنواعها خاصة الإملائية.
 - الأخطاء الإملائية النحوية والصرفية هي الأكثر بروزاً في هذه المرحلة الابتدائية.
 - ضرورة تصحيح المعلم لخطأ المتعلمين في القسم لهدف القضاء على هذه الظاهرة الشائعة.
 - دور المعلم كبير في شيوع وانتشار هذه الظاهرة وله الدور نفسه في تحفيظها وزوالها.
 - دور المعلم عظيم في تكوين المتعلم لغوياً.
 - تعدد الأسباب النفسية والاجتماعية والصحية أو العضوية عند المتعلم أحد العوامل التي تؤدي إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية.
 - هناك العديد من طرق لعلاج هذه الظاهرة الشائعة ويكون هذا عن طريق المعلم والمتعلم في القسم وأولياء التلاميذ خارج القسم متابعتهم في المنزل.
 - تكرار الأخطاء من طرف المتعلم وعدم إهتمام المعلم بتصحيحها خاصة الأخطاء الإملائية منها.
 - إهمال الجانب الإملائي في مدرستنا خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر الأساس في معارفنا اللغوية.
 - تهميش ظاهرة الأخطاء اللغوية وعدم الاهتمام بإيجاد حل لها في المرحلة الابتدائية تجعلها تنشر أكثر وتنقل إلى مراحل أخرى.
 - البرنامج الدراسي الطويل والمكثف وعدم توافقه مع الحجم الساعي للدروس.

- قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي تساهم في ترسيخ القواعد اللغوية عند المتعلم.
- عدم إهتمام المتعلم بالمطالعة وانشغاله بالوسائل التكنولوجية الحديثة وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبية ونتمنى من الله عزّ وجلّ أن يكون وفقنا في هذا العمل وقمنا بإبراز مشكلة من المشكلات، كما نتمنى أننا قد ساهمنا ولو قليلاً في ايجاد حلول العملية التعلّيمية التعلّمية وطرق علاج الأخطاء اللغوية ولو بمقدار قليل قد تساهم في التخفيف للقضاء على هذه الظاهرة.

آراء ومقترحات:

- حرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للمتعلّمين والتشديد على مثل الأخطاء اللغوية.
- يجب على المعلم أن يقرأ النصّ قراءة صحيحة واضحة وسليمة.
- محاولة إيجاد وقت لخصيص حصص خصوصية لدراسة هذه الأخطاء وتصويبها ومحاولة إيجاد حلول التقليل منها.
- تدريب المتعلّم على النطق الصحيح لمخارج الحروف، كما يجب تدريب اليد على الكتابة الصحيحة أيضًا.
- ضرورة التّركيز على المباحث النحوية التي تستخدم في الحياة والإبتعاد عن التعمق في دراسة قواعد قليلة الورد في حياة المتعلّم.
- محاولة إيجاد أنجع الطرق التّعليميّة لشدّ إنتباه وإثارة فاعلية المتعلّم داخل القسم خاصّة في مادة النّحو.
- الاهتمام بالمتعلّمين منذ صغرهم (مرحلة الروضة) حتى تتعوّد ألسنتهم في التحدث باللّغة العربيّة، فليست اللّغة العربيّة بالكتابة والقراءة فقط وإنّما هي بالتحدث كما قال الإمام الشعراوي.
- بحث أولياء الأمور على اعتناء أولادهم وإنشاء بيئة عربية لهم في بيوتهم، مثلاً: إتاحة الفرص لمشاهدة البرامج العربيّة المناسبة في التلفزيون.
- محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللّغوية التي تخدم الجانب النظري لكي تترسخ المعلومات لدى التلاميذ.
- وأخيراً نقول إنّ هذه الاقتراحات لا تجد سبيلها لتحقيق الهدف ما لم ندعمها ونشجعها بالحوافز ونهيئ لها المناخ الطبيعي لإزدهار اللّغة العربيّة، لذا فإنّه من الضروري أن تتضافر الجهود وتتولد الفعّالة لدى المسؤولين الرّسميين من معلمين وعمال التربية

بجعلها لغة البحث وتفعيل دور المجامع اللغوية، وتوفير وسائل العمل والحركة للعاملين على تطويرها، وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا بعون الله تعالى في البحث الذي قدمناه.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

الأستاذة الأفاضل المحترمون:

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرّنا أن نقدّم إلى أساتذتنا الكرام هذا الاستبيان والذي يمثل جزءًا من الدّراسة الميدانيّة التي نقوم بإجرائها إستكمالاً لمتطلّبات نيل شهادة الماستر، تخصّص لسانيات تطبيقية حول موضوع "دراسة الأخطاء اللّغوية لدى متعلّمي المستوى الثالث الابتدائي -دراسة ديداكتيكية-"، تسعى هذه الدّراسة إلى البحث في الأخطاء اللّغويّة.

نرجو من سيادتكم المحترمة التّكرم بالتّعاون معنا في سبيل إنجاز هذه المذكرة من خلال الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بكلّ دقة وحرص منكم أيضًا.

تقبلوا منّا فائق الاحترام والتّقدير.

تحت إشراف الأستاذة:

- أ.د. فتيحة حدّاد

والأستاذة المساعدة:

-أ. ساجية بوخالفي

من إعداد الطّالبة:

- خواص جهيدة

السنة الجامعية: 2022م - 2023م

الملحق رقم (01): الإستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 30 سنة أكبر من 30 سنة
- الصفة: مستخلف متربص مرسم رئيسي مكّون
- الخبرة: 03 سنوات ما بين 03 و 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: خاص بالمعلمين.

س1: هل تتحدث اللّغة العربيّة الفصحى داخل القسم؟

- نعم لا

س2: ما هي الطريقة المعتمدة عليها في التّدريس ولماذا؟

.....
.....

س3: ما هي الأخطاء اللّغوية الشائعة عند التّعلّمين؟

- إملائية صرفية نحوية

س4: هل يطلب المتعلم دوماً من التّلاميذ إنجاز تعابير كتابية؟

- نعم لا

س5: هل كثرة الأخطاء لدى المتعلّمين بأنواعها ناجمة عن ضعفهم في اللّغة العربيّة؟

.....
.....

س6: ما مدى إستيعاب التّلاميذ للقواعد الإملائية والنّحوية والصّرفية.

- جيد ضعيف متوسط

س7: ما هي أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية في رأيك؟

.....

.....

س8: هل تصحيح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية؟

نعم لا أحياناً

س9: هل توجد حصص إملائية كافية لتصويب الأخطاء الشائعة.

حصّة حصتين أكثر

س10: ما هي طريقة تقويم المعلم للمتعلّمين؟

.....

س11: ما هي الحلول التي تراها ناجعة لتجنب الأخطاء اللغوية؟

.....

.....

المحور الثالث: خاص بالمتعلّمين.

س1: ما هي اللغة التي يستعملها المتعلّم في محيطه المدرسي؟

فصحى عامية هجين

س2: هل يخصص للمتعلّم وقتاً للتطبيقات؟

نعم لا أحياناً

س3: هل المتعلم يبذل جهده لتفادي الأخطاء اللغوية؟

نعم لا أحياناً

س4: هل المعلم يستخدم السبورة عند الشرح؟

نعم لا أحياناً

س5: عندما يرتكب المتعلم خطأ كيف يكون ردّ المعلم؟

يصح الخطأ ينبه المتعلم بالخطأ

س6: ما هي النشاطات اللغوية التي يجد فيها المتعلم صعوبة للإستيعاب والتعلم؟

..... -
.....

س7: هل يواظب المتعلمون على الحضور دائماً؟

نعم لا

س8: ما أثر تغيب المتعلم في تحصيل اللغة العربية؟

..... -
.....

الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 30 سنة أكبر من 30 سنة
- الصفة: مستخلف متربص مرسم رئيسي مكّون
- الخبرة: 03 سنوات ما بين 03 و10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: خاص بالمعلمين.

س1: هل تتحدث اللّغة العربيّة الفصحى داخل القسم؟

- نعم لا

س2: ما هي الطريقة المعتمدة عليها في التّدرّيس ولماذا؟

.....
.....

س3: ما هي الأخطاء اللّغوية الشائعة عند التّعلّمين؟

- إملائية صرفية نحوية

س4: هل يطلب المتعلم دوماً من التّلاميذ إنجاز تعابير كتابية؟

- نعم لا

س5: هل كثرة الأخطاء لدى المتعلّمين بأنواعها ناجمة عن ضعفهم في اللّغة العربيّة؟

.....
.....

س6: ما مدى إستيعاب التّلاميذ للقواعد الإملائية والنّحوية والصّرفية.

- جيد ضعيف متوسط

س7: ما هي أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية في رأيك؟

.....

.....

س8: هل تصحيح أخطاء التلاميذ الشفوية والكتابية؟

نعم لا أحياناً

س9: هل توجد حصص إملائية كافية لتصويب الأخطاء الشائعة.

حصّة حصتين أكثر

س10: ما هي طريقة تقويم المعلم للمتعلّمين؟

.....

س11: ما هي الحلول التي تراها ناجعة لتجنب الأخطاء اللغوية؟

.....

.....

المحور الثالث: خاص بالمتعلّمين.

س1: ما هي اللغة التي يستعملها المتعلّم في محيطه المدرسي؟

فصحي عامية هجين

س2: هل يخصص للمتعلّم وقتاً للتطبيقات؟

نعم لا أحياناً

س3: هل المتعلم يبذل جهده لتفادي الأخطاء اللغوية؟

نعم لا أحياناً

س4: هل المعلم يستخدم السبورة عند الشرح؟

نعم لا أحياناً

س5: عندما يرتكب المتعلم خطأ كيف يكون ردّ المعلم؟

يصح الخطأ ينبه المتعلم بالخطأ

س6: ما هي النشاطات اللغوية التي يجد فيها المتعلم صعوبة للإستيعاب والتعلم؟

..... -
.....

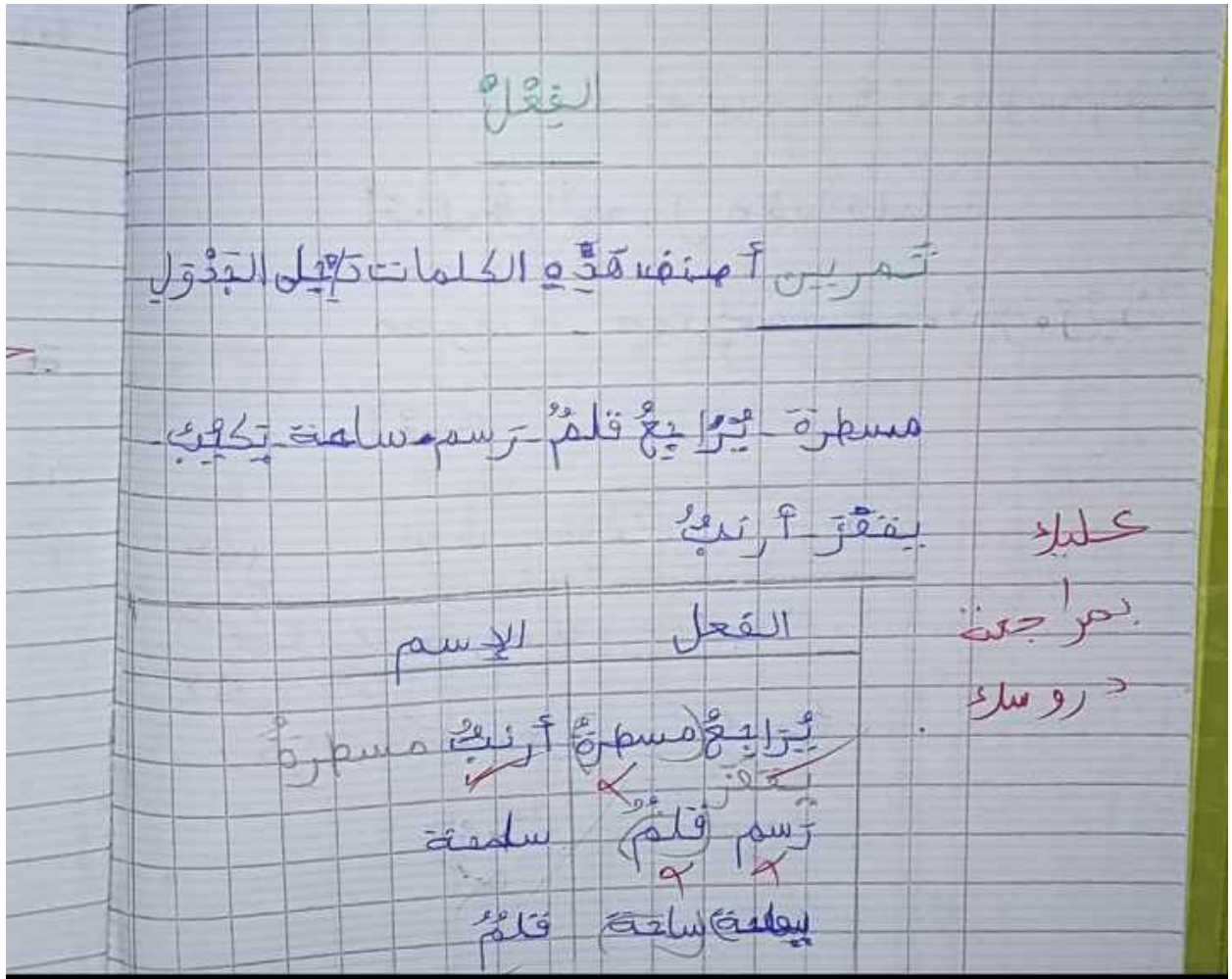
س7: هل يواظب المتعلمون على الحضور دائماً؟

نعم لا

س8: ما أثر تغيب المتعلم في تحصيل اللغة العربية؟

..... -
.....

المحلق رقم (02): نماذج من أعمال المتعلمين (عينة البحث)



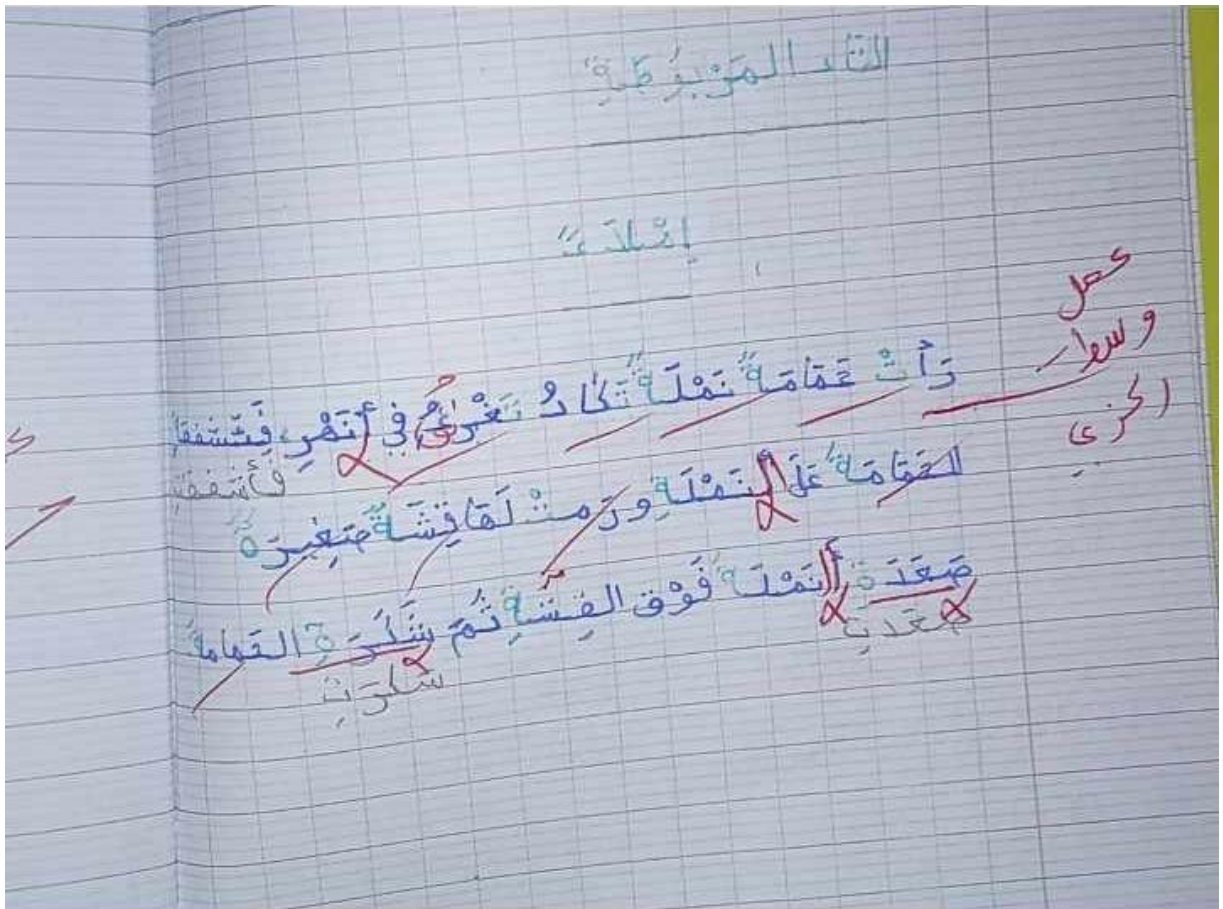
الإسم المؤنث والإسم المذكر

أهتف في الجدول هذه الكلمات

مدرسة - مكتبة - مسطرة - قلم - زينة

أحمد

الإسم المؤنث والإسم المذكر		عمل
مدرسة	أحمد	حساب
مسطرة	مكتبة	لكن
زينة	قلم	ركن
زينة	زينة	



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

سورة التوبة، الآية: 03.

سورة الأحزاب، الآية 05.

سورة محمد، الآية: 30.

1- المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، ج45، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، د.ت.
2. عبد الفتاح حسن الباجة، أساليب تدريس اللّغة وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربيّة المتحدة، ط1، 2001.
3. مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الفلسفي، الهيئة العامّة للشؤون المطابع، القاهرة، ط1، 1983.
4. محمد التونجي، معجم في علوم العربي، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، ط1، 2003.

2- الكتب:

1. ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2004.
2. أبو هلال العسكري، الفروق اللّغوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
3. الجوهري الصحاح، تج: إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مادة (ن ح و)، ط1، لبنان، 1999.
4. دوجلاس براون، أسس تعلم اللّغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994.
5. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغوية، تدريسها، مستوياتها، صعوباته، د.ط.

6. زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، د.ط، 1999.
7. صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة، الجزائر، 2009، د.ط.
8. علي بن محمد الشريف الجرجاني، التّعريفات، د.ط، بيروت، مكتبة 1985.
9. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2006، د.ط، د.ت.
10. محمد أبو الرّب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ط1، دار وائل، الأردن، 2005.
11. محمد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، د.ط، د.س.ن.
12. محمد سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، 2003.
13. محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، المملكة العربية السعودية، ط1، 1982.
14. يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللّغوية في الصحافة الفلسطينية في إنتفاضة لأقصى، غزة، 2008.

المجلات:

1. صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية (نماذج من الإذاعة التلفزة، الصحافة المكتوبة).
2. فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية، أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، ع 17، كانون الثاني، 2012.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

- شكر وعرفان.
- الإهداء
- مقّمة أ

الفصل الأول

الخطأ اللّغويّ نشأته وأنواعه

- مدخل 01
- 1 مفهوم الخطأ اللّغويّ 01
- 1 لغة 01
- 2 اصطلاحًا 03
- II نشأة الخطأ اللّغويّ 05
- 1 دراسة الأخطاء اللّغوية في الدّراسات التّعليميّة التربوية 06
- 2 دراسة الأخطاء اللّغوية في الدّراسات الغربيّة 07
- III أنواع الأخطاء اللّغويّة 08
- 1 الأخطاء الصّوتية (النّطقيّة) 08
- 2 الأخطاء الصّرفية 08
- 3 الأخطاء النّحوية 08
- 4 الأخطاء الإملائية 09
- خاتمة فصلية 11

الفصل الثّاني

الوسائل البيداغوجية لتحليل الخطأ اللّغوي في المستوى الثّالثة الإبتدائي

- مدخل 13
- 1- وصف وتحليل الأخطاء اللّغوية 13
- 1- تعريف الخطأ اللّغوي ووصفه 13
- أ- تعريف الخطأ اللّغوي 13
- ب- وصف الخطأ اللّغوي 14
- 2- تحليل الخطأ اللّغوي 14
- II- وصف المدونة وتحليلها 15
- 1- وصف المدونة 15
- 2- تحليل المدونة 15
- III- عرض الاستبانة وتحليلها 15
- 1- عرض الإستبانة 15
- 2- تحليل الإستبانة 16
- نتائج التحليل 32
- خاتمة فصلية 33
- خاتمة عامة 35
- آراء ومقترحات 37
- الملاحق 40
- قائمة المصادر والمراجع 51
- فهرس المحتويات 54
- الملخص.

الملخص:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن الأخطاء اللغوية الشائعة لدى المتعلمين، وقد ركزنا على المستوى الثالث ابتدائي، وذلك من خلال تحليل الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية المرتكبة من طرفهم، والسعي لإعطاء بعض الحلول والاقتراحات رغبةً منا في محاولة تصويب بعض هذه الأخطاء الشائعة عند المتعلمين في هذا المستوى العمري الحساس من أجل الحد من شيوعها.

الكلمات المفتاحية:

الأخطاء اللغوية - الأخطاء الإملائية - الأخطاء النحوية - الأخطاء الصرفية - الخطأ - السنة الثالثة - المرحلة الابتدائية.

Résumé :

Cette étude cherche à découvrir les erreurs linguistiques courantes parmi les apprenants, et nous nous sommes concentrés sur le troisième niveau de l'école primaire, en analysant les erreurs orthographiques, grammaticales et morphologiques qu'ils commettent, et en cherchant à donner quelques solutions et suggestions, nées de notre désir d'essayer pour corriger certaines de ces erreurs courantes chez les apprenants de ce niveau d'âge sensible afin d'en réduire la prévalence.

Mots clés:

Erreurs linguistiques - Fautes d'orthographe - Erreurs grammaticales - Erreurs morphologiques - Erreur - Troisième année - Primaire.